



The Role of Strategic vigilance in improving sustainable environmental performance: a case study in Al-Rayyan Company/Basra

Hussam A.Mohammed Alsalman^{*a}, Hashim Naif Hashim^b, Hamid Shakir Mahmood^c

a University of Almaqal / College of Economics and Administration / Department of Business Administration.

b Southern Technical University / Administrative Technical College / Department of Business Administration.

c Southern Technical University / Administrative Technical Institute.

h.a.alsalman@stu.edu.iq^a, hashim.naif@stu.edu.iq^b, h.s.mahmood@stu.edu.iq^c

Abstract

The research aims to identify the extent of local companies' awareness of the concept and importance of the research variables, as well as analyzing and defining correlations and influence. The research problem was represented by several questions, the most important of which was how strategic vigilance, in its various dimensions, contributes to improving sustainable environmental performance. The importance of the research was embodied in enhancing the cognitive communication of the literature with the growing interests in the topic of sustainability, which is one of the critical and strategic problems and challenges facing business organizations after it has become the most important source of competitive advantage. The researchers adopted the descriptive analytical approach, and the research sample was intentional and targeted individuals working in senior departments. It consisted of (40) Respondent in the company in question. Al-Rayyan Company was chosen as a field to measure the research plan and hypotheses, which is considered one of the most promising companies in the environment of the local Iraqi industry. The researchers used survey and questionnaire forms to measure the opinions of employees in senior management in the researched company about strategic vigilance as the independent variable and sustainable environmental performance as the dependent variable in the research plan, and several statistical methods through statistical programs (AMOS.V25, SPSS.V.25). Measurement of validity and reliability tests, and the research reached a number of conclusions, the most important of which was: There are significant differences between strategic vigilance and sustainable environmental performance. The research concluded with a number of recommendations that can contribute to enhancing the sustainability of environmental performance in the company under study.

Information

Received: 14/12/2023

Revised: 2/1/2024

Accepted: 15/1/2024

Published: 31/3/2024

Keywords:

strategic vigilance,
environmental vigilance,
technological vigilance,
sustainable environmental
performance.

* Corresponding author: E-mail addresses: : qasemfanajaan@gmail.com.
2024 AL – Muthanna University . DOI:10.52113/6/2024-14-1/154-165

دور اليقظة الاستراتيجية في تحسين الاداء البيئي المستدام: دراسة حالة في شركة الريان/محافظة البصرة

حسام عبدالامير محمد السلطان^a*، نايف هاشم^b، حامد شاكر محمود^c

a جامعة المعقل / كلية الادارة والاقتصاد/ قسم ادارة الاعمال.

b الجامعة التقنية الجنوبية / الكلية التقنية الإدارية/ قسم تقنيات ادارة الاعمال.

الجامعة التقنية الجنوبية/المعهد التقني الإداري /قسم تقنيات إدارة الموارد.

المستخلص

يهدف البحث الى التعرف على مدى وعي الشركات المحلية لمفهوم واهمية متغيرات البحث، فضلاً عن تحليل وتعريف علاقات الارتباط والتأثير، تمثلت مشكلة البحث بعدة تساؤلات كان من أهمها كيف تسهم اليقظة الاستراتيجية بأبعادها المختلفة في تحسين الاداء البيئي المستدام. وتجسدت اهمية البحث في تعزيز التواصل المعرفي للأدبيات مع الاهتمامات المتنامية بموضوع الاستدامة والتي تعد من الإشكاليات والتحديات الحرجة والاستراتيجية التي تواجه منظمات الاعمال بعد ان اصبحت المصدر الاهم للميزة التنافسية، اعتمد الباحثين المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة البحث قصدية استهدفت الافراد العاملين في الإدارات العليا تكونت من (80) مستجيب في الشركة محل البحث. تم انتخاب شركة الريان ميدانا لقياس مخطط وفرضيات البحث والتي تعد من الشركات الواعدة في بيئة الصناعة العراقية المحلية. استخدم الباحثين استمارتي الاستقصاء والاستبيان لقياس اراء العاملين في الإدارة العليا في الشركة المبحوثة حول اليقظة الاستراتيجية بوصفها المتغير المستقل والاداء البيئي المستدام بوصفه المتغير التابع في مخطط البحث، وعدة طرق إحصائية عبر البرامج الاحصائية (AMOS.V25, SPSS.V.25)، اخضعت استمارة القياس لاختبارات الصدق والثبات، وتوصل البحث لعدد من الاستنتاجات كان من اهمها : توجد فروق ذات دلالة معنوية بين اليقظة الاستراتيجية والاداء البيئي المستدام، واختتم البحث بعدد من التوصيات التي يمكن ان تسهم في تعزيز استدامة الاداء البيئي في الشركة قيد البحث .

الكلمات المفتاحية: اليقظة الاستراتيجية، اليقظة البيئية، اليقظة التكنولوجية، الاداء البيئي المستدام.

4. كيف تسهم اليقظة الاستراتيجية في تفعيل قدرة الشركة المبحوثة على تحسين الاداء البيئي المستدام؟

أهداف الدراسة :

يسعى البحث الحالي الى تحقيق الاهداف الاتية:

1. عرض ومناقشة الاسهامات الفكرية والمعرفية المعاصرة ذات الصلة باليقظة الاستراتيجية والاداء البيئي المستدام.

2. تحليل وتشخيص دور اليقظة الاستراتيجية في تحسين الاداء البيئي المستدام .

3. تشخيص واقع اليقظة الاستراتيجية ومتطلباتها في الشركة المبحوثة.

4. تحديد مدى إدراك الشركة المبحوثة لمفهوم الاداء البيئي المستدام.

5. تحليل تأثير ابعاد اليقظة الاستراتيجية في الاداء البيئي المستدام في الشركة المبحوثة.

6. تقديم التوصيات والمقترحات التي تسهم في تفعيل متطلبات تنفيذ اليقظة الاستراتيجية بنجاح لتحسين قدرتها على المنافسة عبر تحسين الاداء البيئي المستدام.

اهمية الدراسة :

تجسد اهمية الدراسة الحالية في محورين :

المحور الفكري المفاهيمي : تعد اليقظة الاستراتيجية والاداء البيئي المستدام من الموضوعات المعاصرة التي لاتزال قيد التاثير المعرفي في حقل ادارة الانتاج والعمليات ، وبالتالي فهي تحتاج الى الاضافة من البحوث والدراسات العربية والاجنبية التي تسهم في اثراء الجانب المعرفي للدراسة .

المحور التطبيقي : يستمد البحث اهميته التطبيقية نتيجة اهمية تطبيقه في الشركات العراقية المحلية والسعي لتحديد وتعريف ابعاد اليقظة

منهجية البحث : خصص المبحث الاول لعرض فقرات المنهجية واهمها مشكلة البحث وتساؤلات البحث وأهدافه البحث، وأهميته فضلاً عن نموذج البحث وفرضياته واداة واساليب جمع البيانات واساليب التحليل الاحصائي للبحث وقد تناول الباحثين في الفقرة الثانية من المنهجية عدد من الاسهامات الفكرية والمعرفية البحثية السابقة في مجال اليقظة الاستراتيجية والاداء البيئي المستدام والتي حاول الباحثين الاستفادة منها في تعريف وتعزيز الاطر النظرية والتطبيقية للبحث الحالي وفيما يأتي تقديم مناقشة موجزة لفقرات منهجية البحث:

مشكلة الدراسة :

على وفق مراجعة الباحثين للأدبيات التي تناولت موضوع البحث اليقظة الاستراتيجية والتي أظهرت بان الشركات المحلية تواجه تحديات كبيرة نتيجة لزيادة المنافسة في تقديم منتجات لها القدرة على الاستجابة والحفاظ على البيئة ، اذ يعد من المواضيع التي تفتقر الى عدد من البحوث والمساهمات البحثية النظرية والتجريبية على حد علم الباحثين، وبناء على نتائج المعايضة الميدانية التي اجراها الباحثين لواقع أنشطة اليقظة الاستراتيجية في الشركة قيد البحث ولما جاء من نتائج المقابلات غير المهيكلة التي اجريت مع العاملين في مجال الاداء البيئي المستدام واليقظة الاستراتيجية، ارتقى الباحثين الى قياس تأثير الدور الي تلعبه اليقظة الاستراتيجية بأبعادها المختلفة (البيئية والتنافسية والتكنولوجية والتجارية) في المتغير التابع والمتمثل بالاداء البيئي المستدام بأبعادها المختلفة (الانبعاثات الغازية ، السلامة المهنية في العمل ، المخرجات النهائية ، اعادة التدوير). **وعليه تم صياغة وتطوير مشكلة البحث على وفق التساؤلات الآتية:**

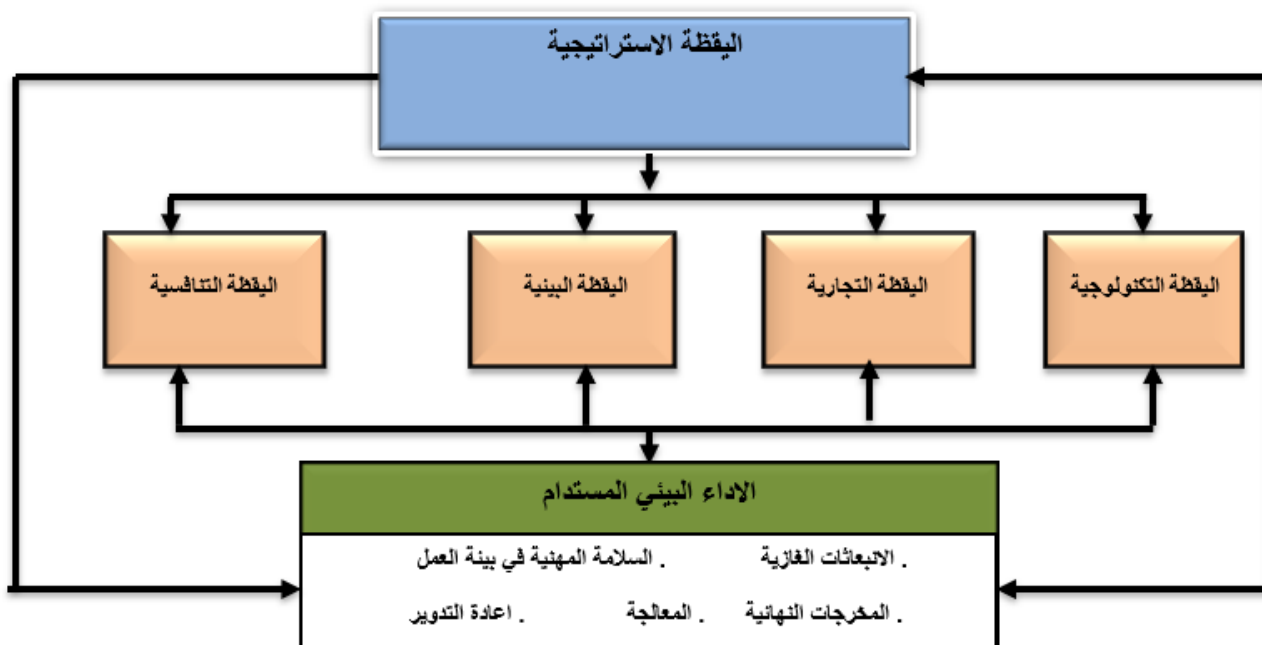
1. هل تمتلك ادارة الشركة قيد البحث تصورا واضحا حول اليقظة الاستراتيجية ودورها في تحسين الاداء البيئي المستدام؟
2. ما هي ابعاد متطلبات تنفيذ اليقظة الاستراتيجية في الشركة قيد البحث؟
3. ما متطلبات تحقيق الاداء البيئي المستدام في الشركة قيد البحث؟

البحث، والتي تعطي تصورا و اجابةً أوليةً للفرضيات التي افترضها البحث للإجابة عن السؤال المطروح في مشكلة البحث، والشكل (1) يوضح انموذج البحث الفرضي:

الاستراتيجية ومؤشرات الاداء البيئي المستدام ، كما يستمد البحث الحالي اهمية في اختبار تأثير البعد المستقل والمتمثل باليقظة الاستراتيجية بأبعادها المختلفة (البيئية والتنافسية والتكنولوجية والتجارية) في المتغير التابع والمتمثل بالاداء البيئي المستدام بأبعاده المختلفة (الانبعاثات الغازية ، السلامة المهنية في العمل ،المخرجات النهائية ،اعادة التدوير).

مخطط الدراسة الفرضي: تتطلب المعالجة المنهجية لمشكلة البحث وفرضياتها بناء أنموذج متكامل يعبر عن العلاقة النظرية بين متغيرات

الشكل (1) المخطط الفرضي للدراسة



الشكل (1) مخطط الدراسة الفرضي
المصدر: اعداد الباحثين

فرضيات الدراسة :

اعتمد الباحثين في صياغة فرضيات البحث على فرضيات العدم (الصفيرية) وهي بالاتي:

1. **فرضية الارتباط الرئيسية:** لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين اليقظة الاستراتيجية والاداء البيئي المستدام على مستوى الأبعاد الفرعية والكلية.

2. **فرضية التأثير الرئيسية:** لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين اليقظة الاستراتيجية والاداء البيئي المستدام على مستوى الأبعاد الفرعية والكلية.

حدود الدراسة:

1. البشرية: ارتسمت بالعاملين في المقر الرئيسي "الشركة الريان في محافظة البصرة".

2. الزمانية: من تاريخ 6-11-2023 ولحد تاريخ 1-3-2024 .

3. المكانية: شركة الريان العراق- البصرة.

4. الموضوعية: بحثت الدراسة متغيرين هما (اليقظة الاستراتيجية والاداء البيئي المستدام) مع بعض.

طرق جمع البيانات :

استندت الدراسة على الاتي :

1- على مكتبة الكلية والمؤلفات المنشورة والكتب والأبحاث والدراسات والرسائل الجامعية والدوريات المتنوعة المتعلقة بالمتغيرات سواء كانت متاحة في المكتبات داخل القطر او عبر الانترنت.

2- الجانب الميداني: فقد اتكل الباحث في تحضيره على:

أ- قائمة تضمنت عدد من الاسئلة لفحص وتحديد مشكلة الدراسة
ب- استمارة الاستبيان والتي تتألف من ثلاثة محاور الاول للمعلومات الشخصية والثاني للقيادة البارعة والثالث للبراعة التنظيمية .

المجتمع والعينة:

يتمثل مجتمع البحث بالأفراد العاملين في الإدارات العليا في الشركة محل البحث وقام الباحثين بتطبيق البحث في شركة الريان في محافظة البصرة، وقد اعتمد الباحثين على استمارتي الاستقصاء والاستبيان التي اعدت للحصول على المعلومات من العينة المستهدفة من الافراد العاملين في الشركة المبحوثة والذين يبلغ عددهم (80) مستجيب .

الجدول (1) توزيع عينة البحث

فئات العينة	العدد	عدد الاستثمارات الصحيحة	نسبة الاستثمارات الصحيحة
المدرء	20	20	100%
العاملين	60	60	100%
المجموع الكلي	80	80	

المصدر : اعداد الباحثين

1	الانبعاثات الغازية	0.949
2	السلامة المهنية في بيئة العمل	0.949
3	المخرجات النهائية المعالجة	0.947
4	اعادة التدوير	0.952

المصدر : اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS V.25

بعد الاطلاع على الجدول اعلاه تبين ثبات المتغيرات الرئيسية وابعادها الفرعية اذ تفاوتت معاملات (α كرونباخ) بعمومها متراوحة بين قيمة (0.95) وقيمة (0.94). وهذه القيمة تعتبر عالية جداً مما يشير الى ثباتها واستمراريتها في العمل بالإضافة الى صلاحيتها للتنفيذ الميداني.

الدراسات السابقة

توطئة :

يشير هذا المبحث الى المساهمات المعرفية السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة الحالية والمتمثلة بـ (اليقظة الاستراتيجية والأداء البيئي المستدام) مع محاولة إبراز الاختلافات الفكرية والمنهجية بين الدراسة الحالية والمساهمات المعرفية السابقة، اذ تكتسي مثل هذه المحاولات اهمية بالغة لا سيما تتبعاً لجهود الباحثين في مجال اليقظة الاستراتيجية والأداء البيئي المستدام، وللنتائج التي توصلت اليها دراساتهم فهي تشكل الاساس العلمي السديد الذي تقوم عليه الدراسات اللاحقة .

مناقشة دراسات سابقة لليقظة الاستراتيجية:

دراسة Mahmoud, 2017

سعت الى توضيح دور اليقظة الإستراتيجية بأبعادها اليقظة التكنولوجية- البيئية التجارية- التنافسية) وتأثيرها على تحقيق النجاح التنظيمي، فضلاً عن معرفة أنواع اليقظة الإستراتيجية المتوفرة في شركة الفار العامة التابعة لوزارة الصناعة العراقية، من خلال عينة مكونة من (مدير شعبة، رئيس قسم، معاون مدير عام، مدير عام وعدددهم (71) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن البعد الأكثر تأثيراً لليقظة الإستراتيجية هو اليقظة التكنولوجية (و أن جميع فرضيات الارتباط والتأثير بين المتغيرات الرئيسية والفرعية هي قوية وذات دلالة معنوية، ثم يليها استخدام كافة أنواع اليقظة الاستراتيجية والبيئية والتجارية والتنافسية. ووفقاً لما أشارت إليه كلا من دراسات

Heintz et al,2016,p3 ،Fadhiela & Abbas,2018,p5 ، Olson et al,2014,p4) أن أبعاد اليقظة الاستراتيجية تتمثل في اليقظة التكنولوجية، حيث أنه ا قدرة المنظمة على مراقبة التطورات التكنولوجية ومعرفة التقنيات الحديثة حتى تدمج في نظم الانتاج

ادوات تحليل بيانات الدراسة:

تم تحليل بيانات البحث الميدانية باستخدام برنامج SPSS وذلك من خلال استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- **معامل ألفا كرونباخ:** لقياس ثبات وصدق أدوات المستخدمة جمع بيانات البحث.
- **المتوسطات الحسابية :** للقيام بالتحليل الوصفي لمتغيرات البحث، بالاعتماد على الوسط الحسابي.
- **الانحرافات المعيارية:** لإجراء التحليل الوصفي لمتغيرات البحث ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط المرجح، حيث أنه في حالة تساوى العبارات في المتوسط المرجح، فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأول.
- **الانحدار البسيط:** وذلك لمعرفة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة من خلال قيمة معامل التحديد الذي يبين النسبة التي تفسرها المتغيرات المستقلة من التباين في المتغير التابع فضلاً عن تحديد معنوية نموذج الانحدار من خلال نتيجة اختبار F-Test

نتائج الثبات والصدق للمقياس المستخدم في البحث: هدف الباحثين من اجراء اختبار الثبات والصدق للتأكد من مدى صلاحية وملئمة الاداء المستخدمة في القياس ، حيث يتم الحكم على مدى صلاحية المحتوى بدرجة الاتساق ما بين المتغيرات المستخدمة في الدراسة وتحديد مدى التجانس لمفردات الدراسة مع الفكرة وتم التحقق من مدى ثبات اداة القياس من خلال حساب معامل الفا كرونباخ وذلك بهدف قياس مدى ثبات اداة القياس . ويوضح الجدول رقم (1) معامل الثبات لاسئلة الاستقصاء .

الجدول رقم (1) معامل ثبات الفا كرونباخ

المحاور	البيان	معامل الفا كرونباخ
المتغير المستقل	اليقظة الاستراتيجية	0.938
1	اليقظة التكنولوجية	0.955
2	اليقظة البيئية	0.944
3	اليقظة التجارية	0.946
4	اليقظة التنافسية	0.949
المتغير التابع	الاداء البيئي المستدام	0.926

الإطار النظري

أولاً: مفهوم اليقظة الاستراتيجية: **The concept of strategic vigilance**

يعد مفهوم اليقظة الاستراتيجية من المفاهيم الإدارية حديثة النشأة والتي ظهرت في نهاية الثمانينات، إذ تمثل تطوراً تاريخياً ومرحلة معاصرة لنظم المعلومات المختلفة من خلال الاستفادة من التطورات التكنولوجية لتعزيز قدرة المنظمة على جمع ومعالجة المعلومات المختلفة (Karima&Zohra,2021,p14). ويشير مصطلح اليقظة إلى الانتباه، والملاحظة، والترقب، والرصد، والحيطة والحذر (Sietovirta,2011,p10). أما مصطلح اليقظة الاستراتيجية فترجع بدايتها الفعلية إلى الثمانينات والتي تركز على تحليل هيكل الصناعة، وتحليل المنافسين عبر الاستعانة بالتطور التكنولوجي (Al-Khasswneh et al.,2023,p22). ويعرفها (Attansey,2012,P30) على أنها قدرة المنظمة على الانتباه للتغير المستمر في البيئة الخارجية للوصول إلى الاستفادة لفترة زمنية طويلة. كما عرفت على أنها " عملية مستمرة من بحث وجمع ومعالجة المعلومات الاستراتيجية والقيام بنشرها من أجل استخدامها من طرف متخذى القرارات بالمنظمة (Shafie et al.,2023,p54). كما أشار (Heintz et al., 2016,p2) على أنها أنشطة المنظمة التي تتصف بالديمومة والاستمرارية التي تهدف لجمع المعلومات اللازمة لتقليل حالة المخاطرة التي تواجهها المنظمة في علاقتها بالبيئة المحيطة. واتفق معه أيضاً (Matthew ,2012,p3) بأنها مدخل إداري يعكس قدرة المنظمة على تكوين نظرة شاملة عن بيئتها الداخلية والخارجية من خلال الرصد الاستراتيجي المتمثل بالبحث والجمع ومعالجة المعلومات الاستراتيجية لخفض حالات عدم التأكد وتحسين التنبؤ بالتغيرات البيئية. ويرى (Olszak & Ziemba,2007,P138) أن اليقظة الاستراتيجية كمفهوم يفرض على إدارات المنظمات ان تتصف بالفعالية فيما يتعلق بمراقبة جميع التغيرات في البيئة المحيطة ومنها التغيرات التكنولوجية والاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية.

ابعاد اليقظة الاستراتيجية **Strategic vigilance**

Dimension

وتتحدد ابعاد اليقظة الاستراتيجية بالآتي:

اليقظة التكنولوجية Technological Vigilance: تتمثل في جمع المعلومات التي تمكن المنظمة من التنبؤ بالابتكارات التكنولوجية (Shafie et al.,2023,p56). كما تتمثل اليقظة التكنولوجية في كل النشاطات التي تحدد بواسطتها المنظمة التقنيات والتكنولوجيات التي يستعملها زبائنها مورديها شركاؤها ومنافسوها وفي مجال النشاط التي تعمل فيه لمتابعة التطورات التي قد تؤثر ليس فقط على مستقبلها بل حتى على مستقبل زبائنها لتفعيل الإجراءات الحمائية (Schoemaker et al.,2020,p22).

اليقظة التجارية Trading vigilance: ويختص هذا النوع في الميدان التسويقي، أي كل ما يتعلق بالأنشطة التجارية والطرانق التسويقية والعلاقات مع الزبائن، إذ تركز اهتمامها على أسواقها الامامية والخلفية (سارة،2019،ص39). أما فيما يخص الموردين فالمنظمة بحاجة الى المتابعة المستمرة لعروض الموردين للمفاضلة بينها، معرفة تطور المنتجات، تحقيق الإفادة من خدمات ما بعد البيع والضمانات المعروضة من قبلهم، وأهم وسيلة يمكن للمنظمة الاعتماد عليها عند ممارسة اليقظة الاستراتيجية هي دراسة السوق سواء كانت دراسة كمية او نوعية، والسوق هنا تشمل السوق الامامية والسوق الخلفية (Mahdi,2019,p43).

والرقابة للحد من الفجوة التكنولوجية التي تحدث مع المنافسين، الموردين، العملاء، المركز التنافسي ككل وفقاً لما أشار إليه (Fadhiela & Abbas,2018,p5)، واتفق معه أيضاً (Heintz et al.,2016,p3) على أنها المراقبة والتحليل المستمر لكل ما يتعلق بالتطورات التكنولوجية الحالية والمستقبلية حتى تتمكن المنظمة من مواجهة ابتكارات وابداعات المنافسين، أما اليقظة التنافسية أكد (Fadhiela & Abbas,2018,p5) على أنها متابعة كل ما يتعلق بالمنافسين الحاليين والمرقبين استراتيجياتهم - منتجاتهم... الخ مع وضع الاستراتيجيات الأكثر فعالية لمواجهةهم، واتفق معه أيضاً (Sietovirta ,2011,p10) أن اليقظة التنافسية تعبر عن البحث والتحليل والاستغلال الأمثل للمعلومات المتوفرة عن منافسيها وقطاع نشاطها لزيادة قدرتها التنافسية من خلال الاستخبارات التسويقية في ظل الاهتمام بالمنافسين الحاليين والمرقبين، وعن اليقظة التجارية أتفق كلاً من (Ales,juri,2010,p15) على أنها تهتم بالمعلومات المتعلقة بالأطراف الخارجية المتعاملة مع المنظمة سواء العملاء من حيث متابعة اتجاهاتهم، طلباتهم، توقعاتهم، ومواقفهم السلوكية، أو الموردين من حيث خططهم التكنولوجية والتجارية، والمالية، تتطور عرض المنتجات من طرف المورد، والعلاقة بين المورد والمنظمة، والبيئة البيئية.

مناقشة دراسات سابقة لاستدامة الاداء البيئي :

دراسة Cao,2019

هدفت إلى تقييم الأداء البيئي والعوامل المؤثرة فيه من خلال دراسة حالة لمقاطعة شانغونغ بالصين، حيث أظهرت جميع المقاطعات في الصين في السنوات الأخيرة، تواجد تنمية اقتصادية غير مسبوق مع ارتفاع معدلات النمو، مع التزايد في مشاكل التلوث، فضلاً عن النمو السريع في الإنتاجية على حساب الموارد والبيئة، وأظهرت النتائج أن الأداء البيئي (على مستوى دورة حياة المنتجات سعياً لتقليل التأثير البيئي على الإنتاج) يتوسع تدريجياً من تقييم الأداء البيئي للمؤسسة إلى البيئة الإقليمية والصناعات المحددة، فضلاً عن أن مجموعة من العوامل لها تأثير على الأداء البيئي ومنها التنمية الاقتصادية، الهيكل الصناعي، هيكل الملكية، والبيئة الحكومية، على عكس دراسة (Soewarno et al, 2018) التي سعت للتعرف على آثار الكشف عن الأداء البيئي والاجتماعي من خلال إنبعاثات الكربون على الأداء المالي في الشركات المدرجة في سوق الأسهم بأندونيسيا، وتم قياس الأداء البيئي باستخدام تقارير الاستدامة، كما تم تقييم الأداء الاجتماعي باستخدام نتائج أداء التقارير الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى أن الكشف عن انبعاثات الكربون كمؤشر للأداء البيئي له آثار إيجابية كبيرة على الأداء المالي، وفي الوقت نفسه على الأداء الاجتماعي، أما دراسة (Dey & Bhusan ,2018) أشارت إلى أهمية قضية حماية البيئة والتنمية المستدامة في الهند من منطلق إدراك القطاع الصناعي لذلك، فضلاً عن تحليل الأداء البيئي من قبل الشركات الصناعية الرئيسية وعددها (21) شركة في ولاية سام بالهند، وتوصلت الدراسة إلى أن جميع الشركات محل الدراسة اتخذت خطوات نحو حماية البيئة، ووجود علاقة إيجابية قوية للغاية بين حجم الشركات ومستوى الكشف البيئي، كما أن هناك حاجة إلى وضع مبادئ توجيهية وإطار عمل مناسبين للأداء البيئي بحيث يشمل الانبعاثات، والمخلفات والملوثات البيئية من قبل القطاع الصناعي في الهند.

ذلك بالصيانة الجيدة للمعدات وتحليل الخسائر التي قد تنجم أثناء العملية الإنتاجية وتكون أيضا بالاقتصاد في الطاقة مما يؤدي إلى التقليل من استهلاك مختلف مدخلات العملية الإنتاجية فالإدارة الجيدة تكون من خلال التحكم في التكاليف والتي تتعدى الجانب البيئي (Musa et al.,2022,p379).

يرتكز الأداء البيئي للمنظمات على مستوى دورة حياة المنتجات لتقليل التأثير البيئي على الإنتاج بدءاً من استقدام المواد الخام تنتهي بعملية إعادة التدوير ومعالجة النفايات وتقليل الانبعاثات ولن يتحقق ذلك إلا بمواكبة المنظمات لاستراتيجية الاستدامة ومنها استدامة الاداء البيئي(Haque, & Ntim,2018,p31).فالتعريف السائد للاستدامة هو ما طرحته لجنة برونفلاند في تقريرها الصادر في 20 مارس 1987 على أنها " القدرة على تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاته (Laura& Anabela,2013,p184), كما تعرف على أنها "نهج المنظمات الذي يخلق قيمة للمساهمين على المدى الطويل من خلال تبني الفرص وإدارة المخاطر عن الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية (Yadav et al.,2016,p22). وهي أحد أبعاد الاستدامة ويطلق عليه مصطلح استدامة الأداء البيئي أو الاستدامة البيئية ويمكن تعريفه على أنه " قدرة المنظمات على استخدام الموارد الطبيعية بطريقة تضمن الاستمرار لفترة أطول مع الحد من الأثار السلبية على البيئة مثل (الانبعاثات، والمخلفات والملوثات البيئية) وذلك لدمج احتياجات المجتمع البيئية وتوقعاته باستراتيجياتها وخططها وسياساتها (Jaffar R.,2006,p39)ومن ثم فإن استدامة الأداء البيئي تتطلب عدة أدوات ومنها: الممارسات والتطبيقات التي تشجع وتنمي الوعي البيئي لبلورة الأداء البيئي سواء في التعامل مع المنظمات المهمة بالمحافظة على البيئة أو الالتزام بالتشريعات والقوانين (Roscoe et al.,2019,p11) مع تبني تطبيقات نظم الإدارة البيئية باعتبارها أداة هامة تساعد في فهم وتقييم وتحسين الجوانب البيئية لأنشطة المنظمات في ضوء إطار متكامل لتجنب المخاطر والتأثيرات البيئية المحتمل (Martos et al.,2016,p49). فضلا عن دمج نظم إدارة الجودة ذات العلاقة بالبيئة للحد من تأثيراتها الداخلية والخارجية والعمل على جعل البيئة متوافقة مع استراتيجيات الشركة وخططها وسياساتها ومن هذه الأنظمة الأيزو 9002 (تتعلق بنظم إدارة الجودة)، الأيزو 22000 (تتعلق بنظم إدارة الأمن الغذائي) (شهادة 18001) تتعلق بنظم السلامة والصحة المهنية(Olmedo et al.,2017,p10). لذا نجد المنظمات تضطر إلى الاجتهاد أكثر في المجالات التي تساعد على حماية البيئة كما تجتهد في الإفصاح عن ذلك وقد لاحظت الكثير من المنظمات أن هذا الاهتمام قد يكون إستراتيجية مربحة تحقق لها عوائد مالية مباشرة وغير مباشرة (Rehman et al.,2021,p2219).

وغير مباشرة (Rehman et al.,2021,p2219).

وغير مباشرة (Rehman et al.,2021,p2219).

وغير مباشرة (Rehman et al.,2021,p2219).

وغير مباشرة (Rehman et al.,2021,p2219).

وغير مباشرة (Rehman et al.,2021,p2219).

وغير مباشرة (Rehman et al.,2021,p2219).

وغير مباشرة (Rehman et al.,2021,p2219).

وغير مباشرة (Rehman et al.,2021,p2219).

وغير مباشرة (Rehman et al.,2021,p2219).

وغير مباشرة (Rehman et al.,2021,p2219).

وغير مباشرة (Rehman et al.,2021,p2219).

وغير مباشرة (Rehman et al.,2021,p2219).

وغير مباشرة (Rehman et al.,2021,p2219).

وغير مباشرة (Rehman et al.,2021,p2219).

وغير مباشرة (Rehman et al.,2021,p2219).

وغير مباشرة (Rehman et al.,2021,p2219).

وغير مباشرة (Rehman et al.,2021,p2219).

وغير مباشرة (Rehman et al.,2021,p2219).

وغير مباشرة (Rehman et al.,2021,p2219).

وغير مباشرة (Rehman et al.,2021,p2219).

وغير مباشرة (Rehman et al.,2021,p2219).

وغير مباشرة (Rehman et al.,2021,p2219).

وغير مباشرة (Rehman et al.,2021,p2219).

وغير مباشرة (Rehman et al.,2021,p2219).

وغير مباشرة (Rehman et al.,2021,p2219).

وغير مباشرة (Rehman et al.,2021,p2219).

وغير مباشرة (Rehman et al.,2021,p2219).

وغير مباشرة (Rehman et al.,2021,p2219).

وغير مباشرة (Rehman et al.,2021,p2219).

وغير مباشرة (Rehman et al.,2021,p2219).

وغير مباشرة (Rehman et al.,2021,p2219).

وغير مباشرة (Rehman et al.,2021,p2219).

وغير مباشرة (Rehman et al.,2021,p2219).

وغير مباشرة (Rehman et al.,2021,p2219).

وغير مباشرة (Rehman et al.,2021,p2219).

وغير مباشرة (Rehman et al.,2021,p2219).

وغير مباشرة (Rehman et al.,2021,p2219).

وغير مباشرة (Rehman et al.,2021,p2219).

وغير مباشرة (Rehman et al.,2021,p2219).

وغير مباشرة (Rehman et al.,2021,p2219).

وغير مباشرة (Rehman et al.,2021,p2219).

وغير مباشرة (Rehman et al.,2021,p2219).

اليقظة التنافسية Competitive Vigilance: العملية التي تحدد فيها المنظمة منافسيها المحتملين والحاليين، من خلال جمع المعلومات وتحليلها للتعرف على استراتيجيات المنافسين وقدراتهم وأهدافهم وأدائهم (داود وعباس، 2018، ص12). فضلا عن ذلك، تحديد جهود البحث والتطوير وجميع العلاقات مع المنتجات والأسواق والموردين والتكنولوجيا الجديدة، كما يطلق عليه الاستفسار التنافسي، والذي يتم من خلاله تحديد نقاط القوة والضعف (علاوي، 2016، ص23). وتجدر الإشارة إلى أن اليقظة التنافسية تركز على المنافسين الحاليين وكذلك على الوافدين الجدد (Alabbasi et al.,2022,p2584).

اليقظة البيئية Environmental Vigilance: وهي إحدى الأنواع التي تتعلق بكل ما تبقى من عناصر محيط المنظمة، والتي لم تتناولها الأنواع السابقة مثل: المالية، الثقافية، الأيكولوجية، الاقتصادية، وغيرها ولا تقل أهمية هذه الأنواع مقارنة مع الأنواع الأخرى سابقة الذكر (سارة، 2019، ص41). لأنها هي الأخرى تؤثر على نشاط ومستقبل المنظمة ويعد تطبيق اليقظة البيئية مهمة صعبة بالنسبة للمنظمة لأنه يتعلق بجانب واسع من البيئة المتبقية وعلية يجدر بالمنظمة التعامل مع المعلومات المتبقية بعناية كبيرة من حيث تحليلها، معالجتها، وارسالها لمتخذي القرار حتى يحددوا بدورهم المعلومات الأساسية في عملية اليقظة (بوخرصة، 2014، ص50).

اهداف اليقظة الاستراتيجية Strategic vigilance goals

تكمّن أهداف اليقظة الإستراتيجية بالآتي: (داود وحسين، 2017، سارة، 2019)

1. توقع الفرص والعمل على تحسين استغلالها وتجنب التهديدات وأثارها.
2. تشخيص وتحديد أفضل الممارسات التي تخدم المنظمة واستراتيجياتها وتضمن تفوق المنافسين في مجالها.
3. نحقق الكفاءة الكلية لنظام المعلومات الإستراتيجية في مجال التسويق.
4. تحليل التنظيم البيئي والتقني والتكنولوجي العملي.
5. التقييم الموضوعي لموقفها التنافسي الحالي والمستقبلي.

ثانياً: مفهوم الاداء البيئي المستدام The concept of sustainable environmental performance

ان الاستدامة كمفهوم هي قضية بارزة جدا في الوقت الحالي، اذ الاستدامة أكثر شمولاً في الطبيعة ولها اهتمامات بيئية طويلة الاجل مقارنة بالتنمية المستدامة، فالاستدامة من المحور البيئي هي تمكين الافراد لحماية الأجيال في المستقبل (Yadav & Bandyopadhyay2014:130). تعرف منظمة الأيزو الأداء البيئي على انها النتائج الكمية القابلة للقياس لنظام الإدارة البيئية ذات العلاقة بالأبعاد البيئية والتي تم وضعها على أساس السياسة والأهداف البيئية للمنظمة (Musa et al.,2022,p378). فالأداء البيئي هو أحد الطرق العملية التي يمكن للمنظمة الاعتماد عليه من أجل وضع وتحقيق الاهداف في مجال أدائها البيئي، وهو طريقة في الادارة تعمل على تشجيع المنظمة أن تكون أكثر تنافسية وأكثر ابتكاراً وأكثر مسؤولية على المستوى البيئي، إن الاهتمام بالأداء البيئي يكون بأن تنتج أكثر بموارد اقل (Soewarno et al, 2018,p33). وتحقيق الأداء البيئي يكون باحترام التشريعات والقوانين من ناحية ولكن لابد أن يؤدي إلى تحسين المردود المالي، فتحسين طرق الإنتاج من شأنه أن يحقق ايجابيات من الناحية المالية ومن الناحية البيئية (Lace2018,p35). كما أن المنظمة التي تطبق الأداء البيئي هي التي تتحكم في تكاليفها البيئية ويكون

ت	البقطة البيئية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
10	تهتم الشركة بالتنظيم والمشاركة في المؤتمرات وورش العمل التي تناقش القضايا المجتمعية.	0.921	3.85
11	تدرس الشركة مختلف التطورات في البيئة المحيطة وتستفيد منها.	0.853	3.70
12	توفر المنظمة المعلومات عن الثقافات الصحية للأسواق المستهدفة	1.005	3.63
	البعد الكلي	0.787	3.72

من خلال نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري حيث بلغ الوسط الحسابي لبعد اليقظة التكنولوجية (3.85) وبانحراف معياري (0.850) وبالتالي فإن قيمة الوسط الحسابي مقبولة لانها اكبر من القيمة المعيارية والتي تساوي (3) باعتبار ان المقياس المستخدم في اداة القياس هو مقياس Likert الخماسي وهذا ما تمت ملاحظته من خلال نتائج التحليل الوصفي ان جميع المتغيرات الفرعية قد حضيفت بوسط حسابي وانحراف معياري مقبول واكبر من الوسط الحسابي الفرضي

تفسير نتائج المتغير التابع (الاداء البيئي المستدام) : قام الباحثين بقياس المتغير التابع والمتمثل بالاداء البيئي المستدام من خلال اربع ابعاد فرعية وكالاتي:

الجدول (3) نتائج الاحصاء الوصفي للمتغير التابع

ت	الانبعثات الغازية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
1	تسعى الشركة على زيادة استثمارها في التكنولوجيا الخالية من الانبعثات.	0.847	3.73
2	تسعى الشركة الى استبدال موارد الطاقة الضارة بالبيئة إلى موارد اقل تلوثا للطاقة	0.816	3.73
3	تسعى الشركة إلى تقليل الاستهلاك في عملياتها الإنتاجية للطاقة.	0.876	3.55
	البعد الكلي	0.670	3.66
ت	السلامة المهنية في بيئة العمل	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
4	تسعى الشركة على تطوير طرق الانتاج التي تحافظ على البيئة.	0.853	3.80
5	تسعى الشركة الى تخفيض المخاطر البيئية التي تتعلق بصحة	0.874	3.83

الدوافع الإستراتيجية نحو الأداء البيئي المستدام

يمكن حصر الدوافع الاستراتيجية التي تقود المنظمات الى ان تكون أكثر اهتماما بالبعد البيئي وهي بالآتي: (Orazalin & Lace2018) (Ingrao et al.,2018) Mahmood,2021)

1. إدماج البعد البيئي ضمن المتغيرات التي تحكم المنظمات.
2. الاستجابة إلى المتطلبات التي تفرضها الحكومات بواسطة القوانين والتشريعات البيئية التي تسنها.
3. ضرورة تطوير ما يسمى باليقظة التكنولوجية خاصة فيما يخص العملية الإنتاجية.

يسعى الباحثين من خلال هذا الجانب الى تحليل ومناقشة النتائج من خلال اجابات افراد عينة البحث، فضلاً عن التعرف على علاقات الارتباط والتأثير بين متغيرات الدراسة الرئيسية والفرعية وكما يأتي:

أولاً: عرض نتائج البحث وتفسيرها

تفسير نتائج المتغير المستقل (اليقظة الاستراتيجية) : قام الباحثين بقياس المتغير المستقل والمتمثل باليقظة الاستراتيجية من خلال خمس ابعاد للمتغير المستقل وكالاتي :

الجدول (2) نتائج الاحصاء الوصفي للمتغير المستقل

اتضح من خلال نتائج التحليل بواسطة برنامج SPSS ان جميع الابعاد الاربع لليقظة الاستراتيجية حضيفت بنسبة قبول وهذا ما اتضح او المعياري .

ت	البقطة التكنولوجية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
1	تهتم الشركة باجراء المراقبة المستمرة للتطورات التكنولوجية في نشاطاتها.	0.903	3.83
2	تحاول الشركة تطوير تقنياتها التكنولوجية التي تقلل من الطاقة والانبعاثات.	0.939	3.80
3	تتابع الشركة بصورة مستمرة تطور المعلومات والاتصالات التي تخص نشاطاتها.	1.011	3.95
	البعد الكلي	0.850	3.85
ت	اليقظة التنافسية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
4	تهتم الشركة بالمتابعة والمراقبة المستمرة لتحركات منافسيها في السوق.	0.846	3.95
5	توظف الشركة جميع برامج البحوث والتطوير لتعزيز مركزها التنافسي.	0.954	3.75
6	لدى الشركة استراتيجيات عديدة لزيادة الحصة السوقية.	0.928	3.90
	البعد الكلي	0.74	3.86
ت	اليقظة التجارية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
7	تراقب الشركة احتياجات زبائنها الحاليين والمرتقبين.	0.784	4.00
8	تعتمد الشركة في قياس تطوير منتجاتها على رغبة زبائنها.	0.870	3.75
9	تسعى الشركة إلى تحسين علاقتها مع مورديها.	1.033	3.60
	البعد الكلي	0.714	3.78

0.741	3.77	البعد الكلي
-------	------	-------------

المصدر : اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS V.25

اتضح من خلال نتائج التحليل بواسطة برنامج SPSS ان جميع الابعاد الاربعة للمتغير التابع الاداء البيئي المستدام حضيفت بنسبة قبول وهذا ما اتضح من خلال نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري حيث بلغ الوسط الحسابي لبعده الانبعاثات الغازية (3.73) وبانحراف معياري (0.847) وبالتالي فان قيمة الوسط الحسابي مقبولة لانها اكبر من القيمة المعيارية والتي تساوي (3) باعتبار ان المقياس المستخدم في اداة القياس هو مقياس ليكرت الخماسي وهذا ما تمت ملاحظته من خلال نتائج التحليل الوصفي ان جميع المتغيرات الفرعية قد حضيفت بوسط حسابي وانحراف معياري مقبول واكبر من الوسط الحسابي الفرضي او المعياري .

ثانيا: اختبار فرضيات الارتباط والتأثير بين متغيرات البحث

اختبار فرضيات الارتباط بين متغيرات البحث

يوضح الجدول (4) معامل الارتباط بين متغيرات البحث حيث بلغ معامل الارتباط البيقظة التكنولوجية مع الانبعاثات الغازية (0.589) وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين المتغيرين ، كما قد بلغ معامل الارتباط ما بين البيقظة التكنولوجية مع السلامة المهنية في بيئة العمل (0.635) وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين المتغيرين ومن خلال ملاحظة الابعاد الاخرى المستخدمة في البحث نلاحظ ان جميعها حضيفت بمعامل ارتباط يتراوح ما بين متوسط الى عالي وهذا يعني قبول الفرضيات البديلة ورفض الفرضية الصفرية (العدم) .

الجدول (4) معامل الارتباط بين متغيرات البحث

المصدر : اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS V.25

		وأمان العاملين.	
0.933	3.73	يشكل نظام السلامة والصحة المهنية مرجعا لإجراءات الصحة والأمان.	6
0.722	3.78	البعد الكلي	
الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المخرجات النهائية المعالجة	ت
0.905	3.73	تعمل الشركة على إنتاج منتجات صديقة للبيئة.	7
0.758	3.70	تقوم الشركة بإجراء المراجعه البيئية والتقارير عنها للأطراف المستفيدة.	8
0.829	3.68	تختار الشركة الطريقة المناسبة للتخلص من النفايات دون ضرر للبيئة.	9
0.731	3.70	البعد الكلي	
الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	اعادة التدوير	ت
0.862	3.78	تسعى الشركة إلى زيادة وعى الزبائن بإعادة التدوير.	10
0.911	3.70	تمتلك الشركة إمكانية استخدام مخلفات منتجاتها لحماية البيئة.	11
0.802	3.85	يعد فصل النفايات من أولويات اهتمام الشركة.	12

المتغيرات		اليقظة التكنولوجية		اليقظة البيئية		اليقظة التجارية		اليقظة التنافسية	
		X1		X2		X3		X4	
		Sig	R	Sig	R	Sig	R	Sig	R
Y1	الانبعاثات الغازية	0.000	0.589	0.000	0.751	0.000	0.707	0.000	0.755
Y2	السلامة المهنية في بيئة العمل	0.000	0.635	0.000	0.754	0.000	0.752	0.000	0.674
Y3	المخرجات النهائية المعالجة	0.000	0.755	0.000	0.849	0.000	0.794	0.000	0.753

0.000	0.736	0.000	0.686	0.000	0.961	0.010	0.400	اعادة التدوير	Y4
معامل الارتباط في مستوى معنوية 0.05									

الجدول (5) معامل التأثير بين متغيرات البحث

اختبار فرضيات التأثير بين متغيرات البحث

يوضح الجدول (5) معامل التأثير بين المتغيرات المستخدمة في الدراسة وقد فسرت الفرضيات الخاصة بالتأثير بالشكل كالآتي :

X5		X4		X3		X2		X1		
Sig	R2	Sig	R2	Sig	R2	Sig	R2	Sig	R2	
0.000	0.38	0.000	0.57	0.000	0.50	0.000	0.56	0.000	3.47	Y1
0.000	0.52	0.000	0.45	0.000	0.57	0.000	0.57	0.000	0.40	Y2
0.000	0.40	0.000	0.57	0.000	0.63	0.000	0.72	0.000	0.57	Y3
0.000	0.45	0.000	0.54	0.000	0.47	0.000	0.48	0.000	0.16	Y4

المصدر : اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS V.25

علاقة تأثير بين المتغيرين ومن خلال ملاحظة الابعاد الاخرى المستخدمة

حيث بلغ معامل التأثير اليقظة التكنولوجيا مع الانبعاثات الغازية (0.589)

في البحث نلاحظ ان جميعها حُصيت بمعامل تأثير مقبول حسب نسب المعنوية

وهذا يعني وجود علاقة تأثير بين المتغيرين ، كما بلغ معامل التأثير اليقظة

المستخرجة وهذا يعني قبول الفرضيات البديلة ورفض الفرضية الصفرية (العدم).

التكنولوجيا مع السلامة المهنية في بيئة العمل (0.635) وهذا يعني وجود

3- توصل البحث الى استنتاج مفاده ان اليقظة الاستراتيجية وسيلة يمكن استخدامها للتأكد من مدى التزام الشركة بالتشريعات والقوانين البيئية، ومدى صحة الإجراءات البيئية التي تتخذها لغرض تنفيذ الإجراءات التصحيحية ومعالجة مصادر التلوث بهدف تطوير وتحسين الأداء البيئي المستدام.

4- بناء على اجابات العينة المبحوثة تبين هنالك قلة وعي وأدراك لدى اغلب الافراد العاملين في الشركة المبحوثة لاهمية اليقظة الاستراتيجية في كيفية تحسين أدائها البيئي المستدام وهذا ما التمسه الباحثين من خلال الدراسة الميدانية.

5- هناك تكامل بين مراجعة التأثيرات البيئية للشركة ومفهوم اليقظة الاستراتيجية، حيث يتضمن هذا الاخير الأساليب الكفيلة للارتقاء بالأداء البيئي المستدام.

الاستنتاجات والتوصيات

❖ الاستنتاجات:

- اليقظة الاستراتيجية عملية ديناميكية مستمرة تساعد الشركات على اتخاذ القرارات من خلال المراقبة والتحليل ورصد كافة التغييرات التي تحدث في محيط الشركة، اذ تعمل اليقظة الاستراتيجية على استدامة الاستراتيجيات لاطول فترة ممكنة، ومعرفة إذا ما كان هنالك حاجة لإعادة صياغة استراتيجيات جديدة .
- ان تحسين الشركة لادائها البيئي وفق متطلبات التنمية المستدامة يعد هدفا استراتيجيا تسعى الى تحقيقه وتعد اليقظة الاستراتيجية احد اهم تلك الأنشطة التي يؤدي تطبيقها الى تحسين الاداء المستدام في الشركة قيد البحث.

During Fargo's Recent Major Floods to Confront Risk Fatigue", Doctor of Philosophy, Dissertation Submitted to the Graduate Faculty of the North Dakota State University of Agriculture and Applied Science, P30.

Cao, Junjie, (2019), Regional Environmental Performance Evaluation and Its Influencing Factors: A Case Study of Shandong Province, China", Nature Environment and Pollution Technology, Vol. 18, No. 1, pp 175-182.

Costantini, V., Crespi, F., Marin, G., & Paglialunga, E. (2017). Eco-innovation, sustainable supply chains and environmental performance in European industries. Journal of cleaner production, 155, 141-154.

Dey., Baishali & Nikhil., Bhusan, (2018), Environmental Performance and Influence of Select Variables on Environmental Disclosure of Major Industrial Units of Assam: An Empirical Study", The IUP Journal of Business Strategy, Vol. XV, No. 4, pp. 28-44.

Escrig-Olmedo, E., Muñoz-Torres, M. J., Fernández-Izquierdo, M. Á., & Rivera-Lirio, J. M. (2017). Measuring corporate environmental performance: A methodology for sustainable development. Business Strategy and the Environment, 26(2), 142-162.

Fadhiela., S, Ali., F, (2018), "The Role of Strategic Vigilance in the Operational Performance of the Banking Sector: Field Research in a Sample of Private Banks", European Journal of Business and Management, Vol.10, No.21, PP 1-18.

Haque, F., & Ntim, C. G. (2018). Environmental policy, sustainable development, governance mechanisms and environmental performance. Business Strategy and the Environment, 27(3), 415-435.

Hashem, H. N., ALSalman, H. A. M., & Salman, H. S. M. (2024). Employing information technology capabilities in implementing the operations strategy: an applied study in the Basra Oil Company/Rotating Equipment Department. Journal of sustainable studies, 6(2) (1).

Heintz, Christophe & Karabegovic ,Mia & Molnar Andras,(2016), The Co-evolution of Honesty and Strategic Vigilance"", hypothesis and theory, Volume 7,PP1-13.

❖ التوصيات:

في جل الاستنتاجات التي توصل اليها البحث يقترح الباحثين مجموعة من التوصيات التي يمكن ان تسهم في تفعيل وتسهيل تطبيق اليقظة الاستراتيجية لتحسين الاداء البيئي المستدام في مختلف الشركات ومن اهم التوصيات المقترحة كالآتي:

1- تشجيع الشركة المبحوثة على تبني مفهوم اليقظة الاستراتيجية لما لة من اهمية في تحقيق احد اهم متطلبات تحسين واستدامة الاداء البيئي.

2- تشكيل فريق خاص باليقظة الاستراتيجية من العاملين في الإدارات العليا واجبة الاساس تسهيل عملية البحث ورصد كافة المعلومات والمتغيرات التي تحدث في محيط الشركة عينة البحث.

3- ضرورة عمل استطلاعات دورية خاصة بالشركة المبحوثة، حول تطبيق اليقظة الاستراتيجية وذلك من اجل رصد امكانية الشركة في متابعة اللوائح والتشريعات التي تصب في تحسين الاداء المستدام ورفع الوعي لدى الافراد العاملين بهذه المفاهيم المهمة.

4- ادخال الافراد العاملين دورات مكثفة ممن تم اختيارهم للعمل في الفريق الخاص باليقظة الاستراتيجية لتدريبهم وتنمية مهاراتهم على كيفية رصد التغيرات في محيط الشركة وتحويلها الى الجهات ذات العلاقة للعمل بها وتحسين ادائها البيئي المستدام.

5- هناك حاجة ماسة لمزيد من البحوث فيما يتعلق باليقظة الاستراتيجية والاداء البيئي المستدام، وذلك لتطبيق جملة من المرتكزات التي تشكل في مجملها مساهلة للشركات حول دورها في الحد من المشكلات البيئية خاصة وكونها المتسبب الرئيس في التدهور البيئي، ووعيا منها بتأثير ذلك على محيطها الخارجي.

المصادر

Alabbasi, N. N. A. (2022). The Impact of Strategic Vigilance in Achieving Organizational Merit in Private Banks in Iraq. Journal of Positive School Psychology, 2582-2595.

Ales, popovic., thomaz, turk., juri, jakic., (2006), " Business Value of Business Intelligence System Lies in Improved Business Process", Proceedings of the 5 th WSEAS International Conference on Applied Computer Science, Hangzhou, China, April 16-18.

Al-Khasswneh, R. S. J., Mohammad, A., Al-Shaikh, F. N., Melhem, Y. S., Al-Azzam, M. K. A., Alolayyan, M. N., ... & Al-Hawary, S. I. S. (2023). Impact of strategic vigilance on competitive capabilities in Jordanian insurance companies. In The effect of information technology on business and marketing intelligence systems (pp. 1061-1076). Cham: Springer International Publishing.

Attansey, Matthew, (2012),"Vigilance Versus Complacency: Communication Strategies Used

- Martos, A., Pacheco-Torres, R., Ordóñez, J., & Jadraque-Gago, E. (2016). Towards successful environmental performance of sustainable cities: Intervening sectors. A review. *Renewable and Sustainable Energy Reviews*, 57, 479-495.
- Musa, S. H., Miteb, H. K., & Abd, M. N. (2022), The impact of cyber marketing practices on sustainable environmental performance / An applied study in the General Company for Communications and Informatics / Directorate of Communications and Informatics in Najaf Al-Ashraf. *Al-Ghary Journal of Economic and Administrative Sciences*, 18(00), 371-390.
- Olson, Randal S. & Haley, Patrick B. & Dyer, Fred C. & Adami, Christoph (2014) Exploring the evolution of a trade-off between vigilance and foraging in group-living organisms, *Journal of the Royal Society Interface*, vol 8: pp 1 -26.
- Olszak, Celina., Ziemba, Ewa (2007), "An Approach to Building and Implementing Business Intelligence Systems, *Interdisciplinary Journal of Information, Knowledge, and Management*, Vol 2, pp 136-152
- Orazalin, N., & Mahmood, M. (2021). Toward sustainable development: Board characteristics, country governance quality, and environmental performance. *Business Strategy and the Environment*, 30(8), 3569-3588.
- Rehman, S. U., Bhatti, A., Kraus, S., & Ferreira, J. J. (2021). The role of environmental management control systems for ecological sustainability and sustainable performance. *Management Decision*, 59(9), 2217-2237.
- Roscoe, S., Subramanian, N., Jabbour, C. J., & Chong, T. (2019). Green human resource management and the enablers of green organisational culture: Enhancing a firm's environmental performance for sustainable development. *Business Strategy and the Environment*, 28(5), 737-749.
- Schoemaker, P. J., & Day, G. S. (2020). Determinants of organizational vigilance: Leadership, foresight, and adaptation in three sectors. *Futures & Foresight Science*, 2(1), e24.
- Shafie, A. S., Hashem, A. E. A. E., & Hanafy, H. A. (2023). Examining the Impact of Strategic Learning on Strategic Vigilance-Empirical Study on Selected Companies Operating in the Petroleum Sector, Egypt. *The Academic Journal of Contemporary Commercial Research*, 3(4), 1-30.
- Ingrao, C., Messineo, A., Beltramo, R., Yigitcanlar, T., & Ioppolo, G. (2018). How can life cycle thinking support sustainability of buildings? Investigating life cycle assessment applications for energy efficiency and environmental performance. *Journal of cleaner production*, 201, 556-569.
- Jaffar R., (2006), "The Environmental Reporting Practice of Environmentally Problematic Companies in Malaysia", *The International Journal of Accounting, Governance & Society* 1, pp37-47.
- Karima, K., & Zohra, D, (2021), The Impact of Strategic Vigilance on E-management in the National Railway Transport Company (SNTF). *Journal of Information Technology Management*, 13(2), 202-230.
- Khan, S. A. R., Zhang, Y., Kumar, A., Zavadskas, E., & Streimikiene, D. (2020). Measuring the impact of renewable energy, public health expenditure, logistics, and environmental performance on sustainable economic growth. *Sustainable development*, 28(4), 833-843.
- Lace, N. (2018). The open innovation model of coaching interaction in organisations for sustainable performance within the life cycle. *Sustainability*, 10(10), 3516.
- Mahdi, M. H. (2019). The types of strategic vigilance of introduction to strategic renewal an exploratory study of the opinions of a sample of the administrative leaders in Diyala general company for electrical industrie. *Tikrit Journal of Administration and Economics Sciences*, 15(47 Part 2).
- Mahmoud , Zead, (2017), strategic Vigilance and their impact in Organizational success: Exploratory Research General AL-Faris company", *journal of Economics And Administrative Sciences* , Volume: 23 Issue: 96 pp, 203-225
- MAHMOUD, H. S., & ALSALMAN, H. A. M. ADDITIVE MANUFACTURING TECHNOLOGY AND SUSTAINABILITY A CASE STUDY IN IBN MAJID GENERAL INDUSTRIAL COMPANY.
- Maia. Laura& Anabela C. Alves, (2013), "Sustainable Work Environment with Lean Production in Textile and Clothing Industry, *International Journal of Industrial Engineering and Management (IJIEM)*, Vol. 4 No 3, 2013, pp. 183-190

Indonesia Stocks Exchange, Year 2013–2016", in The 2018 International Conference of Organizational Innovation, KNE Social Sciences, pages 957-971.

Yadav, P. L., Han, S. H., & Rho, J. J. (2016). Impact of environmental performance on firm value for sustainable investment: Evidence from large US firms. *Business strategy and the environment*, 25(6), 402-420.

Yadav, S. S. K., & Bandyopadhyay, A. (2014). A Comprehensive Framework For Sustainability Awareness Through Social Media-A System Dynamics Approach. *International Journal of Logistics Economics and Globalisation*, 6(2), 129-144.

Shriberg, M. P. (2002). Sustainability in United States higher education: organizational factors influencing campus environmental performance and leadership. University of Michigan.

Sietovirta, Laura, (2011), "The Role of Strategy Intelligence Service in Corporate Decision Making ", Master Thesis, School Economic, Alto University, p10

Soewarno., Noorlailie., Tjahjadi., Bambang & Hanifah., Ria ,(2018), The Impacts of Carbon Emission Disclosure, Environmental Performance, and Social Performance on Financial Performance Empirical Studies in Proper Participating Companies Listed in